بـاب السين

ســـاء

فعل يفيد الذم مثل: (بئس) وهو فعل جامد .

يحتاج إلى فاعل ظاهر مقترن بـــ (أل) مثل: (ساء الرجـــل الكـــاذب) أو فاعـــل مضاف إلى المقترن بـــ (أل) مثل: (ساء فاسد الخلق النمام) أو فـــاعل ضمير مستتر يفسره تمييز بعده مثل: (ساء رجلا الغشاش) وقد جاء به القرآن الكريم: {بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} [الكهف : ٢٩] .

سابع

لفظ على وزن (فاعل) يدل على اتصاف صاحبه بمرتبة عددية بين الأفراد ، هي : وقوعه بين السادس والثامن ، فهو خاص بالترتيب الحسابي بالنسبة لمـــا قبله وما بعده .

صِيْغ على وزن (فاعل) ليكون دالا على معنى معين لا تقوم به صيغة أخرى تدل عليه .

فحين نقول (جاء الرجل سابع سبعة) أو (جاء الرجل السابع) فصيغة اســم الفاعل لا يحل محلها لفظ آخر دال على العدد يؤدي المعنى المقصود . لأننـــا لا نقول : (جاء الرجلُ سبعةَ سبعةٍ) ولا (جاء الرجل سبعة) .

استعمال صيغة (سابع) :

تستعمل صيغة (سابع) استعمال صيغة (ثالث) [انظر "ثالث"] .

سادس

لفظ على وزن (فاعل) يدل على اتصاف صاحبه بمرتبة عددية بين الأفـــراد هي وقوعه بين الخامس والسابع . [انظر "سابع"] .

سأل

فعل ينصب مفعولين ، مثل: (سألت الصديقَ عونا) فالصديق مفعول بـــه أول، و(عونا) مفعول به ثان . ومضارعه وأمره يعملان عمله .

السالم من الأفعال

هو الفعل الذي سلمت أحرفه الأصلية من الهمزة ومن التضعيف ، وهو أحد أنواع الفعل الصحيح . ومثاله : (خرج - كتب) .

[انظر "الفعل الصحيح"] .

السالم من الجموع

هو الجمع الذي سلم مفرده من التغيير عند الجمع ، وهو نوعان : جمع المذكر السالم ، مثل: (مؤمنون) وجمع المؤنث السالم مثل: (مؤمنات) .

[انظر كل جمع في موضعه] .

السَّبَبِيَّة

مصدر صناعي يعني مطلق وجود السبب المؤدي إلى وجود شيء آخر ، يرد هذا المصدر في النحو لإيضاح العلاقة بين الجزأين في الجملة إن ترتب جزء على وجود جزء آخر .

ومثال السببية قولك : (نجحت بتوفيق الله) فالتوفيق سبب في النجاح ، وتسمى (الباء) - هنا - باء السببية .

ومثالها أيضا قولك : (ألا تصل الأهل فيجزيَك الله خيرا) فصلة الأهل سبب في الجزاء . وتسمى (الفاء) الداخلة على الفعل (فاء السببية) .

[انظر "فاء السببية"] و["المصدر الصناعي"] .

السَّبْت

مصدر للفعل (سَبَتَ) - بفتح الباء - يأتي مضارعه بكسر العين وضمها .

فإن كانت العين - وهي الباء - مكسورة (يَسْبِتُ) فهو دال على الدخول في يوم السبت .

وإن كانت العين مضمومة (يَسْبُتُ) فالكلمة على معان منها : (النوم) و(السكن) و(الانقطاع عن مواصلة العمل) وبهذا المعنى الأخير جاء قوله تعالى في سورة الأعراف آية ١٦٣ : {**إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**} .

والسبت واحد من أيام الأسبوع . يجمع جمع قلة على (أَسْبُت) وجمع كثرة على (سُبُوت) .

سُبْحان

علم على تنـــزيه الله تعالى ، فلا يستعمل للتنـــزيه مع غير الله . وهو لفـظ ملازم للإضافة إلى لفظ الجلالة ، أو إلى ما يدل على ذاته جل وعلا ، مثـــل: (سبحان الله) أو (سبحان رب العزة) أو (سبحان الخالق) .

وتصح إضافته إلى (كاف الخطاب) و(الهاء) الدالين على الذات العليـــة ، مثل: (سبحانك اللهم) و(سبحانه) .

وأصله من (سَبَح) بمعنى (تباعد) أو (بَعُد) . والألف والنون فيه زائدتـــان ، ولا يذكر منونا لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون ، فـــلا نقول : (سبحانٌ) ولا (سبحانًا) . ونقول في إعراب (سبحان الله) :

(سبحان) مصدر منصوب لفعل محذوف تقديره (أُسَبِّح) وهو مضاف .

(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه .

السَّبْك

السبك في اللغة : تذويب الشيء وتخليصه من الشوائب ، ثم جعله علـــى صورة معينة .

وهو مصدر فعله (سَبَكَ) . وقد استعار علماء النحو لفظ (السبك) عنـــد استخلاصهم لمصدر صريح من (حرف مصدري مع الفعل) .

ففي قولك : (أحب أن أقرأ) : حرف مصدري هو : (أن) وفعـــل هـــو (أقرأ).

هذا الحرف المصدري مع الفعل يساوي كلمة (القراءة) . ومعنى هذا أننـــا سبكنا الحرف مع الفعل ، ثم استخلصنا من هذا السبك كلمة أخـــرى هـــي (القراءة) ، وهذه الكلمة تسمى (المصدر الصريح) . أما (أن) والفعل فـــهما (المصدر المؤول) .

سَحَر

(بفتح السين والحاء) كلمة تعني الوقت الذي يأتي قبيل الصبح . فإن أريد بها سَحَر يوم معين ، مثل: (سافرت ليلة الجمعة سحر) فهي هنا علم ممنوع من الصرف ، أي لا ينوّن ويعرب ظرف زمان منصوب . [وهي هنا ظرف غير متصرف ، أي : لا تستعمل إلا ظرفا فقط] .

وإن أريد بها سحر أي يوم دون تعيين لسحر يوم معين ، فهي حينئذ نكرة ويصح تصرفها ، فتستعمل مبتدأ مثل: (السحرُ يثير خيال الشعراء) ومفعولا به مثل: (أمضيت سحرا جميلا) وفاعلا ، مثل: (مرّ بي سحرٌ استراحت له نفسي) .. وهكذا .

سُحْقًا

مصدر للفعل (سَحِقَ) - بكسر الحاء - بمعنى : بَعُد أشد البعد ، ومضارعه (يَسْحَقُ) . ومن أمثلته قوله تعالى : {**فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ**} [الملك:١١] . وهو مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره (سحِقَ) .

سِرًّا

لفظ يستعمل للدلالة على عدم التصريح بالفعل عند حدوثه ، تقول : (سافرت سرًّا) وهو اسم مصدر للفعل (أسرّ) ومصدره (إسرار) وهو نائب عن الفعل .

سَعْدَيْك

مصدر مثنى في لفظه دون معناه ولا مفرد له ، دال على التكرير مرات ، ومعناه : (إسعادا لك بعد إسعاد) أي : مساعدة لك بعد مساعدة ، وهو مصدر منصوب بفعل محذوف .

سُقِط في يده

تعبير دال على الندم والحسرة ، و(سُقط) - بضم السين - فعل جامد ملازم لصورة الماضي المبني للمجهول ، وبه جاء قوله تعالى : {**وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ**} [الأعراف : ١٤٩] . ويقال (أُسْقِط في يده) .

سَقْيًا لك

تعبير يقصد به الدعاء بمعنى (سقاك الله) أي : كثر لديك الخير، وكذلك (سقيا له) والمخاطب أو الغائب بعد (سقيا) مجرور بلام تسمى (لام التبيين) لأنها تبين أن ما بعدها هو الذي وقع له الدعاء .

ونقول في الإعراب : (سقيا) مصدر نائب عن فعل الأمر (اسْقِ) و(لك) جار ومجرور في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف دل عليه مفهوم الجملة ، تقديره (الدعاء) وتقدير الجملة (الدعاء لك) ، وعلى هذا يقاس إعراب (رَعْيًا لك - تَعْسًا لك - بؤسًا لك) .

السَّلْبُ

السلب في (النحو) = النفي ، باستعمال أداة من أدواته ، والمقصود : نفي النسبة بين شيئين . ففي قولك : : (لم تمطر السماء) سلبنا نسبة الإمطار إلى السماء ، أي : نفينا هذه النسبة بأداة النفي (لم) ، وكما يقع السلب في النفي، يقع في النهي ، مثل: (لا تغضب) .

السَّماعِيُّ

اللفظ السماعي هو الذي ورد عن العرب ، دون قاعدة يقاس عليها غيره . ولفظ (السماعي) منسوب إلى (السماع) وهو أحد مصدري الفعل (سمع) وهما (سَمْع) و(سَماع) .

سَمْعًا

مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره (سَمِع) وهو يقال معطوفا عليه ، والمعطوف كلمة (طاعة) في قولنا : (سمعا وطاعة) .

والأصل (سمعت وأطعت) لكن استعمال المصدر أقوى من استعمال الفعل في التأكيد .

ويصح أن يقال : (سمعٌ وطاعةٌ) برفع (سمع) على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (موقفي سمع) والواو : حرف عطف ، و(طاعة) معطوف على سمع .

ويصح إعراب (سمع) مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير (سمع لك) .

سِنُون

ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع وعلامة رفعه الواو ، وينصب ويجر ، والعلامة في الحالين هي الياء . ومفرده (سنة) وقد ألحق بجمع المذكر السالم، ولم يعتبر جمعا لعدم انطباق شروط الجمع السالم على مفرده .

سِوَى

[انظر "الاستثناء"] .

سَوْف

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، يدخل على الفعل المضارع فقط ليجعله دالا على الاستقبال ، ويسمى حرف (سعة) أو (حرف اتساع) أو (حرف تنفيس) أو (حرف استقبال) لأنه يخرج بالفعل المضارع من زمنه الضيق وهو (الحال) إلى الزمن الواسع وهو الاستقبال ، ويجب أن يكون موصولا بالفعل ، ومثاله (سوف أسافر) . وتدخل عليه اللام للتأكيد كقوله تعالى : {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} [الضحى :] .

سِيَّمَا

[انظر "ولا سيما" في حرف الواو] .

السِّين

هو الحرف الثاني عشر من حروف الهجاء ، مختص بالدخول على الفعل المضارع مثل: (سوف) والفرق بينهما أن زمن المضارع مع السين أضيق منه مع سوف ، وتسمى السين : حرف استقبال ، وحرف تنفيس ، وهي تفيد القطع والتوكيد .